

الساموس في اللغة صاحب يزاخيرا واما سوس صاحب يرا لستر
ويقال نست الشريفة النون والميراثه بكر اليم نسا اي كتمته
وسمت الرجل وناسته ناررته وانفقوا على ان جبريل صلى الله
عليه وسلم يسي الساموس وانفقوا على انه المراهها قال الهروي
سبي بذلك لان الله تعالى خصه بالغيب والوحي واما قوله الذي
انزل على موسى صلى الله عليه وسلم فكذلك هو في الصحيحين وغيرها
وهو المشهور وزوايه في غير الصحيح نزل على عيسى صلى الله عليه
وسلم وكلاهما صحيح **قوله** يا ليتني فيها جذع السمير في فيها ليعو
الى ايام النبوة ومدتها وقوله جذع يعنى شابا قويا حتى بالغ في
نضرتك والاصل في الجذع للذباب وهو هنا استعارة واما
قوله جذع افهكذا الرواية المشهورة في الصحيحين وغيرها
بالنصب قال القاسمي وقع في رواية ابن ماطان جذع بالرفع
وكذلك هو في رواية الاصيل في البخاري وهذه الرواية ظاهرة
واما النسب فاختلف العلماء وجهه فقال الخطابي والمازري
وغيرها نصب على انه خير كان الحدوفاً تقديره ليشيكون فيها
جذعا وهذا يحكى على مذهبي الشيبين الكوفيين وقال القاسمي
الظاهر عندي انه منصوب على الحال وخبر ليت قوله فيها وهذا
الذي اختاره القاسمي هو الصحيح الذي اختاره اهل التحقيق والفرق
بين شيوخنا وغيرهم ممن يعتمدون الله اعلم **قوله** صلى الله عليه وسلم
او تخزني هم بفتح الواو ونسب بدالها هكة الرواية ومجوز تخفيف
الباء على وجه الصحيح المشهور نسد بها وهو مثل قول الله تعالى
بمصرني وهو جمع صحيح فالياً الاولى يا اجمع والثانية صير المتكلم
وفتحت للتخفيف لئلا يجتمع الكسرة والياء ان بعد كسر تيم
قوله وان يدركني يومك ابي وقت جز وجلت **قوله** البصر لك
نصراً مؤزراً هو بفتح الزاي وبهز قبلها اي قوباً بالغا **قوله**

في الرواية

في الرواية الاخرى اخيراً مع قال قال الزهري واخبرني عروة
هكذا هو في الاصول واخبرني عروة بالواو وهو صحيح والغايل
واخبرني هو الزهري وفي هذه الواو فائدة لطيفة قد سألتها في مواضع
وهي ان معاً سمع من الزهري الحديث قال الزهري فيها اخبرني
عروة بكذا واخبرني عروة بكذا الى اخرها فان زاد مع رواية غير
الاول فقال قال الزهري واخبرني عروة فابن الواو ليكون واوياً
كما سمع وهذا من الاحتياط والتحقيق والاحتياط على اللفظ والشرح
فيها والله اعلم **قوله** في هذه الرواية اعني رواية معروفة لا يخرجه
هو بالحا الملهة والنون وقد قد منابا **قوله** في رواية عقيل
وهو بضم العين يرفع فؤاده قد قد منافي حديث اهل اليمن ارق
قلوباً بيان الاختلاف في القلب والفؤاد واما جعل جذعاً رضي الله
عنها برجعان فؤاده صلى الله عليه وسلم فالظاهر انها زالة حقيقة
ويجوز انها لمرته وعلمته بقرابن وصورة الحال والله اعلم
قوله ان جابر بن عبد الله الانصاري وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم هذا النوع مما يكثر في الحديث ينبغي التنبيه
عليه وهو انه قال عن جابر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ومعلوم ان جابر بن عبد الله الانصاري من مشهورى
الصحابا اشده شهرة بل هو احد الستة الذين هم اكثر الصحابة رواية
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوابه ان بعض الرواة خاطبه
من يتوهم انه ينبغي عليه كونه صحابياً فينبهه ازالة اللوهم واستزيت
الرواية به فان قيل فهو لا الرواة في هذا الاسناد اربعة حلة فكيف
يتوهم حقاً صحبة جابر في حقه فما بموجب ان بيان هذا بعضهم
كان في حال صحبه قبل كونه ومعرفة ثم رواه عنه كاله كما سمع
وهذا الذي ذكرته في جابر يكثر مثله في كثير من الصحابة ويحتمل
كله ما ذكرته والله اعلم **قوله** يحدث عن فتح الوحي يعنى احتياسه